

ليس هذا موضع بسطها **الفصل الثاني في السيب وفضله أقول من شأب**
 سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام وفي الخبر ان الله تعالى يقول السيب نوري وانا سمي ان
 ان احرق نوري بنارتي **وعن جعفر بن محمد بن ابيه** قال جاء رجلون الى النبي صلى الله عليه
 وسلم سألوا عن شأب فقالوا له فقال لهم اني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 كبر فوفوه لكبر سته امته الله من فرخ يوم القيامة **وعن انس** رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى وعرف وجداني وفاقة خلق الى اني لو سمي من سب
 وامني يسليان في الاسلام ان اعذبها لوكي نقيل لها من سبك يا رسول الله قال اني من سبني
 اقدمه وهو لا يستحي من الله وقال من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله على النار وقال
 اذا بلغ المؤمن ثمانين سنة فانه الحيراه في الورد نكبت له الحسنات وتحت عنه السيئات
وقيل كان الرجل من كان قبله لا يستحي من الله حتى يبلغ ثمانين سنة **وعن وهب** ان اسير
 من مائة من ولد ابراهيم مائة سنة فيكتمه الونس والجن حدا لسنه **وقال**
 النبي كان يقال اذا بلغ الرجل اربعين سنة خلق لم يتغير عنه حتى يموت **وعن ابراهيم**
 رضي الله عنهما ربيعة مائة على اربعون ثم لم يلب خيره على ستره فليجهر الى النار **وعن**
 ابن زياد رضي الله عنه قال قال مالك الموت لروح عليه السلام يا طول الناس عمر كيف وبدا
 الدنيا ولا ذنبا قال الرجل دخل بيتا له بابان فثار وسط البيت هنيئة فخرج من الباب الاخر
 وشال الطع اكرمك ولو بلبلة **وقال عبد العزيز بن ورازم** لم يعط بلوث لم يسه بلوث
 الاسلام والقرآن والسب **قال الشاعر**
 يا عامر الله نيا على سيبه فيك اعاجيب ان يعجب
 ما عاذ من عمر بنيانده وعمره منهذ ويحرب
وقال الشعبي السب علة لا يعاد عنها ومصيبة لا يغري عليها **وقال الفرزدق**
 ونقول كيف عين ملك الصباه وعليك من عظمة المشيب عذار
 والسب يهين في اللبنة لانه ليل يصيح بجانبه نهار
وقال ابو ذؤيب تناولني عمر ليدضا نابذ لها بوضن في مضمر القلب ناسه
 ومن عجب اذا اذومت عنها قصصت سواها وهي تفعل اياه

وعن ابن رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كبر
 ثمانين سنة الا يغفر له
 من يكره عدل
 كبر سنه

الاسير
 نحو

وقال ارمي سيب الرجال من الغواني بموت سيبهن من الرجال
وقال ابن المعتز
 فنظمت اطلب وصلبا بذلل والسب لغيرها ان لا تفعل
صاح شيخ لسباب احب بكم ابعت هذا القوس يا غاه فقال يا بني ان احسن ما طيبها
 بغير من ومن رجل اسخط بامرأة جميلة فقال يا هذه ان كان لك زوج فبارك الله ان
 والا فاعطينا فقالا كانك تحطيني قال نعم فقالت ان في سبنا قال وما هو قال سب
 في رأسي فشي عشان فرسه فقالت على هسلت فوالله ما بلغت عشرين سنة وما رأيت
 في رأسي شعرة بيضاء ولكني احب ان اعلم ان اكون منكم مثل ما كنتم مني فافسد وقال
 سألها قبله يوما وقد نظرت سبي وقد كنت زامال وفالتم
 فاعضت وتوت وهي قائلة لا والذى اوكيد الانسان من علم
وقال آخر ما كان لي في سبنا السب ارب افي الحياة يكون العطن مخلو فيه
 قالت ان الحظيت السببات لها سترت عنك سبني ويا بغير
 تقهرت له قالت من تعيرها تكلموا لغش حتى صار في الشعر
وقال ابن نباتة
 تبسم السب بوجه الفتى يوجب سبخ الدع من جفنه
وقال ابن المعتز وكيف لو يكن على نفسه من سخك السب على ذننه
 فان افع الفرط في من السب كيف به والسب للابن شامل
وقال المأمون يمثل
 وان واعضا في الرأس مني فراعها فربان مبيض به وهم
 تفارق سيب فالسود لوامع وما حسن الراح في نجوم
 ويقال فالرجل اذا ساب ليل عسكس وصحة تنفس
وقال آخر الا ان سيب العبد من نعمة القفا وسب كرام نورا المنار
 اذا نازع السب السبنا فاضلنا بسببها فالسب ملك غالب

الاسير
 كاشف